

Distr.: General
10 December 2012
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنع وقوعها"

بيان مقدم من منظمة "التضامن الفعّال من أجل التنمية الأسرية"، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

210113 210113 12-64159 (A)



بيان

يسعدنا أن نرى الأمم المتحدة وهي تواصل بذل جهودها لتبادل الآراء مع العالم بأسره بغية حل مشاكل المجتمع العالمي.

وإننا نتكلم عن جمهورية الكونغو الديمقراطية، بلدنا، وسنسلط الضوء على ثلاثة عناصر مفقودة في هذا البلد: (أ) الخبرة (خاصة في حالة النساء والفتيات اللاتي غالباً ما يعشن في أوضاع بائسة)؛ (ب) الضمانات - الشعب الكونغولي لا يستطيع حتى تقديم أي ضمانات للجهات المتعاونة التي تسعى لمساعدته؛ (ج) الثقة - فنظراً لانعدام الخبرة والضمانات، لا يثق الناس في بعضهم البعض. وتكمن المشكلة في أن على الدولة الكونغولية أن تقدم الدعم التقني للمنظمات الشعبية التي تجمع السكان وتساعد بتقديم أشياء بسيطة. وعلى هذا الأساس يمكن أن تقدم المنظمات الرعاية للسكان لمساعدتهم على إثبات ذواتهم ودورهم في المجتمع. وبدون هذا الإدراك لا يمكن أن تستقيم الأمور في عالم ينتشر فيه السلاح.

وقد أدى فقدان هذه العناصر الثلاثة في البلد إلى الفقر والبطالة والتمييز بجميع أشكاله. فالأطفال أصبحوا هم أولياء أمورهم حتى إن كان أولياؤهم على قيد الحياة. ولا يوجد أي برنامج حكومي لمساندة الأشخاص الأكثر ضعفاً. وبدون مساندة هؤلاء في البلد، فما هو مصير الناس الذين شردتهم الحرب واللاجئين، وغيرهم؟ إننا نشكو من صعوبات جمة في بلدنا نظراً لسوء إدارة الدولة.

وينبغي للدول الأعضاء أن تراعي حالة هذه المنظمات الشعبية. فأفراد الأمن في أفريقيا لا يحصلون على رواتب مجزية وهم لا يستطيعون توفير الأمن في بلد تنتشر فيه المجاعة. ولذا يجب أن تكون هناك طريقة أفضل لإدارة هذه الجوانب ودعم تلك المنظمات الشعبية بانتظام لأغراض تدريب أفراد الأمن وتمكين السكان من اكتساب مؤهلات تجعلهم مفيدين للمجتمع. وتعرض النساء والفتيات لسوء المعاملة بشكل أو بآخر لأنه لا يوجد لدى الحكومة أي برنامج يمكن أن يساعدهن. فغالبية النساء في بلدنا لا تحسن القراءة ولا الكتابة، ولكن لديهن رغبة شديدة في التعلم. ولا يتوفر، للأسف، أي برنامج لمساعدة هؤلاء الناس. فكيف نتجنب العنف إذن؟ ينبغي لجميع المنظمات الشعبية ودعمها والإشراف عليها. وينبغي أيضاً دفع مرتبات مجزية لأفراد الأمن والشرطة في البلد، وتدريبهم تدريباً جيداً لكي يساعدوا الناس على العيش بأمان. وتحدث المشاكل نفسها في البيوت حيث يفتح نقص العمالة الباب أمام العنف على مصراعيه.

ويجب أن تقرّ الدول الأفريقية بما يُسمّى ”التأزر الموسع“: أي إذا كان الناس يوافقون على العمل في سلام، حتى مع عدوهم، فهذا العدو يمكن أن يغيّر عقلية العنف لديه ليتبنّى عقلية أخرى. وبدون هذه الاعتبارات لن يتغير شيء. فالمنظمات غير الحكومية هي المحرك الأساسي للتنمية، ولكن في كثير من الأحيان نفتقر إلى الإمكانيات التي تتيح لنا السفر للالتحاق بالأصدقاء من جميع أنحاء العالم في اجتماعات من قبيل هذا الاجتماع.
